المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 11-11-2006 العـــدد : 1931
الصفحـات : 80 المسلسل : 61

ملف صحفي

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 11-11-2006 العـــدد : 1931
الصفحـات : 80 المسلسل : 61

التوسعة الجديدة للحرم النبوي

إبراهيم بن
عبدالعزيز الدعجان *

مقال

المدينة المنورة من أحب البقاع إلى الله وما حظيت به مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم من الرعاية والاهتمام من القيادة الرشيدة فهو غني عن التعريف، وهو ملاحظ ومشاهد على الطبيعة؛ من أهمها مشروع المسجد النبوي الشريف والساحات المحيطة به وتطوير المنطقة المركزية المحيطة بالحرم والشوارع الموصلة إلى الحرم من جميع الجهات؛ كشارع الملك عبدالعزيز وشارع الملك فهد وشارع السلام. حيث كانت المدينة المنورة بالسابق أزقة ضيقة كزقاق الطيار مثلاً، أحوشه مغلقة كحوش حميس وحوش عمدة وحوش التاجوري، وشوارع صغيرة كشارع العينية وشارع المناخة وسوق الحدرة، وأصبحت الآن -ولله الحمد- تضاهي أكبر المدن؛ وذلك بفضل الله أولاً ثم بفضل ولاة أمرنا -حفظهم الله- فقد أولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله وأسكنه فسيح جناته- جل اهتمامه لتوسعة المسجد النبوي الشريف والساحات المحيطة به فكان -رحمه الله- يشرف على المشاريع بنفسه، وكان يزور المدينة كل سنة يتفقد المشاريع ويرعاها شخصياً، وقد ذلل جميع الصعاب حتى تمت التوسعة -جعلها الله في موازين حسناته-، كما قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله -حفظه الله- بإكمال المشوار وتفقد المشاريع، وأمر -حفظه الله- بتوسعة جديدة للمسجد النبوي، وتفقد عدة مشاريع في المدينة المنورة وما زياراته إلا شاهد حي على متابعة خادم الحرمين الشريفين واهتمامه بمشاريع المدينة النبوية، كيف لا وهي مأرز الإيمان ومنبع الإسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها) وهذه الدولة -رعاها الله- قامت على نصرة الإسلام وتوحيد الكلمة منذ أسسها المغفور له الملك عبدالعزيز -رحمه الله-.

وفي الختام اسأل الله أن يديم على هذه البلاد أمنها واستقرارها، وأن يحفظ ولاة أمرنا -أعزهم الله-، وأن يكفينا وإياهم شر كل حاسد وحاقد، وأن يجعل ما قاموا به تجاه المدينة النبوية وغيرها من المدن السعودية في ميزان حسناتهم إنه سميع مجيب.

* رئيس المحكمة الجزئية المكلف